M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

EXPOSURE OF UNIVERSITY STUDENTS TO ELECTRONIC BLACKMAIL THROUGH SOCIAL NETWORKS AND ITS RELATIONSHIP TO THEIR PSYCHOLOGICAL SECURITY

Dr. Al-Hamza Hassan Muhammad

E-Mail :
hamzahasaan@gmail.com

Phone Number :
07733089887

Uruk National University - Faculty of Mass Communication

Keywords:

- **Exposure.**
- **University students.**
- **Electronic extortion.**
- **Psychological security.**
- **Mustansiriya University.**

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 1 / 2 /2023
Accepted : 22 / 2 /2023
Available Online : 16 / 3 /2023

ABSTRACT

The study aimed to monitor a realistic and new problem as a result of the technical and technological development in which we live. It sought to identify electronic extortion and its impact on the students of the University of Mansoura through social networks. From a group of sentences divided by the researcher into two axes, the first about the causes and types of electronic extortion, and the second axis about the effects of electronic extortion and psychological security, for a sample of female students at Al-Musansiriya University, whose strength reached (350) single female students, and the study reached results, the most important of which is that the Facebook site It is one of the famous social networking sites, and it is the most common means through which female students are exposed to extortion, and that the biggest causes of exposure to electronic extortion result from talking to strangers as if they were people with knowledge before, as it was shown that electronic extortion is linked to the psychological state of female students and their lack of sense of psychological security.

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

تعرض طالبات الجامعة للإبتزاز الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لديهن

م.د الحمزة حسن محمد
الإيميل :
hamzahasaan@gmail.com

رقم الهاتف :
٠٧٧٣٣٠٨٩٨٨٧

عنوان عمل الباحث:
جامعة اوروك الأهلية ـ كلية الإعلام

الكلمات المفتاحية:

- التعرض.
- طلبة الجامعات.
- الابتزاز الالكتروني .
- ألأمن النفسي.
- الجامعة المستنصرية.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ١ / ٢ / ٢٠٢٣
القبول : ٢٢ /٢/ ٢٠٢٣
التوفر على الانترنت: ٢٠٢٣/٣/١٦

المـستخلص

هدفت الدراسة إلى رصد مشكلة واقعية ومستحدثة نتيجة التطور التقنى والتكنولوجي الذي نعيشه، فقد سعت إلى التعرف على الإبتزاز الإلكتروني وأثره على طالبات الجامعة المسنصرية وذلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد استخدمت الدراسة منهج البحث الوصف للتعرف على واقع تلك المشكلة واستخدمت أداة البحث العلمى الاستبيان والذي تكون من مجموعة من الجمل قسمها الباحث الى محوران، الأول عن أسباب الإبتزاز الإلكتروني وأنواعه، والمحور الثاني عن آثار الإبتزاز الإلكتروني والأمن النفسي، وذلك لعينة من طالبات الجامعة المسنصرية بلغ قوامها (٣٥٠) مفردة من الطالبات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ان موقع الفيس بوك وهو احد مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة هو اكثر الوسائل التى يتعرضن من خلالها الطالبات للإبتزاز ، وان أكبر أسباب التعرض للإبتزاز الإلكتروني تنتج من التحدث مع الغرباء كانهم اشخاص ذو معرفة من قبل ، كما تبين ارتباط الإبتزاز الإلكتروني بالحالة النفسية للطالبات وقلة الاحساس بالأمن النفسي لديهن، وقد اوصى الباحث بضرورة إجراء دورات توعوية للطالبات للتعامل مع الإبتزاز الإلكتروني بكافة أنواعه.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : : يشهد العالم اليوم تطورا كبيرا في مجال المعلومات والإتصالات. أصبحت شبكة الويب العالمية ـ الإنترنت ـ أعجوبة القرن. لماذا لا تجدها منتشرة في العالم كله، وتصبح في متناول الشباب قبل كبار السن والفقراء قبل الأغنياء، وتربط الشعوب ببعضها البعض، وتصبح وسيلة التعارف والتواصل اليومي بين أفراد الطبقات والمجتمعات المختلفة. في ظل هذا النمو المستمر لثورة المعلومات التي يعيشها عصرنا وشهودنا الحاضرون، أصبحنا نواجه العديد من المخاطر والظواهر التي تنشأ في وقت واحد من أي تطور حضاري أو تكنولوجي. ومع ظهور الإنترنت في عالمنا وقدرة جميع الناس ـ سواء أكانوا كبارًا أو صغارًا أو غير متعلمين أو متعلمين

- على استخدامه دون أي قيود أو رقابة، زادت هذه المخاطر. أصبحت هذه الشبكة أداة أو مكانًا لهذه المخاطر على الرغم من إنشائها في الأصل لغرض نبيل وخدمة الإنسانية. ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من الجرائم على الساحة. هذه الجرائم عابرة للحدود، ويسهل ارتكابها، ولها تأثير كبير، وتسهل الجرائم التي تم العثور عليها منذ زمن طويل ولها أسماء مختلفة. يسميها البعض جرائم المعلومات، والبعض الآخر يسميها الجرائم الإلكترونية أو جرائم الإنترنت. أطلق المشرع في السلطنة عليها جرائم تقنية المعلومات.

وكأي مستحدث من جانب الانسان لها مميزات وعيوب فقد بينت العديد من الدراسات العديد من الايجابيات والسلبيات حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما يميز البحث الحالي هو تناول سلبية من سلبيات استخدام التواصل الاجتماعي وشبكاته وهي الإبتزاز الإلكتروني. وتتأثر فئة الشباب والمرحلة الجامعية بالإبتزاز الإلكتروني وخاصة الطالبات وهو ما يؤثر على الأمن النفسي لهم وهو الشعور بالاستقرار النفسي عند استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقسمت الباحث البحث إلى منهجية البحث، والإطار النظري، والإجراءات والنتائج.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث:

جاء الاحساس بالمشكلة نابع من قراءة الباحث حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما نتج عنه من سلبيات تؤثر على المجتمع، من خلال مطالعة الادبيات والدراسات السابقة وتتمثل مشكلة البحث في التعرف على أثر تعرض طالبات الجامعة إلى الإبتزاز الإلكتروني عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي ونتائج ذلك على الأمن النفسي لهن. ويمكن توضيح مشكلة البحث في السؤال الرئيسي: **ما نتائج تعرض طالبات الجامعة للإبتزاز الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لديهن؟**

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما أشكال الإبتزاز الإلكتروني التي تتعرض لها طالبات الجامعة؟
٢. ما علاقة الإبتزاز الإلكتروني والأمن النفسي لدى عينة من طالبات الجامعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

٣. ما نتائج التعرض للإبتزاز الإلكتروني لطالبات الجامعة؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- التعرف على نتائج تعرض طالبات الجامعة للإبتزاز الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على أشكال الإبتزاز الاجتماعي الذي تتعرض له عينة من طالبات الجامعة.
- مناقشة موضوع حديث نتائج عن مستحدثات تكنولوجية داخل حياتنا.

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- رصد نتائج مشكلة واقعية مؤثرة في المجتمع حول الإبتزاز الإلكتروني الذي يتعرض له طالبات الجامعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحديد العلاقة بين التعرض للإبتزاز الإلكتروني والأمن النفسي لعينة من طالبات الجامعة.
- معرفة أشكال الإبتزاز الإلكتروني المعرض له طالبات الجامعة.

رابعا: حدود البحث ومجالاته: وتتمثل الحدود في التالي:

- الحد الزماني: العام ٢٠٢٢.
- الحد المكاني: طالبات جامعة / الجامعة المستنصرية.
- الحد الموضوعي: يقتصر على موضوعات متعلقة بالإبتزاز الإلكتروني والأمن النفسي وشبكات التواصل الاجتماعي.
- الحد البشري: طالبات الجامعة المستنصرية .

خامسا: منهج البحث ونوعه:

يتمثل منهج البحث المناسب لمتغيرات البحث الحالي هو المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة معينة في مجتمع معين. يعتبر المنهج الوصفي من أهم طرق البحث العلمي، والتي غالبًا ما تستخدم لوصف وشرح ظاهرة معينة [١]، وتقديمها بطريقة نقدية للحصول على النتائج أو تحديد الأسباب

[١] غازي عناية، البحث العلمي: منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية، (عمان: دار المناهج للنشر، ٢٠١٨م)، ص٥٤.

التي أدت إلى حدوثها.[١] ، وذلك من خلال استخدام أداة البحث التي تتمثل في أداة الاستبانة والتي قام الباحث بتحديد بنودها وجملها وتقسيمها محاور بناء على الدراسات السابقة ووفق متغيرات البحث الحالي حول الإبتزاز الإلكتروني لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية.

سادسا: عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في طالبات الجامعة المستنصرية ببغداد، حيث بلغ عدد العينة (٣٥٠) مفردة تم توزيع أداة البحث الاستبانة عليهن وتم جمع آرائهن وردود افعالهن مع أداة البحث ومن ثم قام الباحث بمراجعتها وتحليلها احصائيًا.

سابعا: أداة البحث:

وتتمثل في أداة الاستبانة وهى أحد أدوات البحث، وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل جمع المعلومات من الأشخاص موضع البحث والتي قام الباحث بتحديد بنودها وجملها وتقسيمها محاور بناء على الدراسات السابقة ووفق متغيرات البحث الحالي حول الإبتزاز الإلكتروني لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة.

الدراسات السابقة:

١.دراسة سليمان الغديان (٢٠١٨)[٢]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صور الإبتزاز الإلكتروني وما الدافع خلف حدوثها والآثار التي ترتبت عليها النفسية منها وذلك من وجهة نظر المعلمين وعينة من رجال الهيئة والمستشارين النفسيين بلغ عددهم إلى ٣٦٨ وقد توصلت الدراسة إلى نتائج ان الإبتزاز الإلكتروني المادي هو اكثر الأنواع واعلاها نسبة عن الإبتزاز الإلكتروني لتسلية الاوقات، وان اكثر الاعراض النفسية الناجمة عنها هي الاضطراب بالقلق والخوف واقلها هو الاصابة بالتبول اللاإرادي.

٢.دراسة سعاد عيسوي (٢٠١٩) [١]:

[١] محمود درويش، مناهج البحث في العلوم الانسانية، (القاهرة: المؤسسة العربية للنشر، ٢٠١٨م). ص١١٨.
[٢] سليمان الغديان، صور جرائم الإبتزاز الإلكتروني ودوافعها وآثارها النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، مجلة البحوث الأمنية، ع٦٩، كلية الملك فهد الأمنية مركز البحوث والدراسات، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨م.

وتناولت الدراسة الإبتزاز الإلكتروني من خلال التعريف به وأنواعه وأسبابه ومن خلال مبحث قانوني حول القوانين القضائية المرتبطة به واخيراً الوقوف على اتجاه القضاء العراقي في تطويع العقوبات الواردة في قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ والخاصة بجريمة التهديد على مرتكبي هذه الجريمة متى ما توافرت شروط تطبيقها.

٣.عبير الخالدي (٢٠١٩)[٢]:

وقد بينت الدراسة دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الإبتزاز الالكتروني للمرأة يهدف البحث إلى التعرف على الإبتزاز الالكتروني وآثاره، فضلا عن دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الإبتزاز الالكتروني الذي تتعرض له المرأة في المرحلة الراهنة، ويتحدد البحث الحالي بالمرأة العراقية حصرا وفق المتغيرات المجتمعية العاصرة. تتمحور الدراسة الحالية حول الاجابة عن التساؤلات المدرجة أدناه ما هو الإبتزاز الإلكتروني؟ تناول البحث الحالي العديد من المحاور الرئيسة المتمثلة بالتعريف بمفهوم الإبتزاز الالكتروني وأنواعه وآثاره وما هي آليات الرد والوعي الاجتماعي لمواجهة المبتز وأسند البحث بالإطار النظري المتمثل بنظرية الدور الاجتماعي وتوصل البحث إلى العديد من الاستنتاجات المهمة، فضلا عن أن هنالك العديد من النقاط المهمة والتي لها دور بارز في عملية تعزيز الوعي الاجتماعي لدى المرأة.

٤.اسعد محمد (٢٠٢٠)[٣] :

تبحث هذه الدراسة في وظيفة السياسة الجنائية في مكافحة المملكة العربية السعودية للإبتزاز الإلكتروني وفقا للشريعة الإسلامية والنظام القانوني (دراسة مقارنة). تعد ثورة الإتصالات الحديثة وانتشار الشبكات المعلوماتية ووسائل التواصل الاجتماعي من النعم العظيمة في عالمنا المعاصر حيث استفاد ويستفيد منها المجتمع في مختلف المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها لأنه من سنة الله في كونه التطور والتقدم. إلا أن هذه النعمة العظيمة في بعض الأحيان تستغل استغلال سيء من بعض ضعاف النفوس في ارتكاب بعض الجرائم المعلوماتية منها جريمة الإبتزاز الإلكتروني والمملكة العربية فقد فعلت السياسة الجنائية بإصدار نظام الجرائم المعلوماتية للقضاء على هذه المظاهر السالبة ومن بينها جريمة الإبتزاز الإلكتروني.

---

[١] عماد جواد موسى، التحقيق والصعوبات التي تواجه جريمة الإبتزاز الإلكتروني، مجلة كلية المعارف الجامعة، ع٤، العراق، ٢٠٢٢م.

[٢] عبير الخالدي، دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الإبتزاز الالكتروني للمرأة، مجلة كلية التربية بجامعة واسط، مركز التطوير الاستراتيجي الأكاديمي، العراق، ٢٠١٩م.

[٣] اسعد محمد، دور السياسة الجنائية في مكافحة جريمة الإبتزاز الإلكتروني في المملكة العربية السعودية العربية في الشريعة الإسلامية والنظام: دراسة مقارنة، مجلة القلزم العلمية، ع٥، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر، السودان، ٢٠٢٠م، ص٤٧-٦٧.

ومن هنا أردت أن أظهر دور المملكة العربية السعودية في التصدي لهذه الظاهرة وذلك من خلال مقارنته بالشريعة الإسلامية.

المبحث الثاني: الإبتزاز الالكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي

❖ تعريف الإبتزاز الإلكتروني

يعرف الإبتزاز الإلكتروني على انه إجبار شخص أو شركة على دفع أموال مقابل إعادة الوصول إلى الأصول الرقمية المسروقة باسم الإبتزاز الإلكتروني. تشمل الأصول كل شيء له صلة مباشرة المصالح المالية للضحية أو عمليات الشركة أو المعلومات الشخصية، مثل المستندات وملفات قاعدة البيانات..[١]

الإبتزاز الالكتروني: يشكل الاعتداء أو التهديد بهجوم مقترن بطلب للحصول على المال إبتزازاً إلكترونياً. أو بعض الردود الأخرى مقابل وقف الهجوم أو تداركه. تتعلق هجمات الإبتزاز الإلكتروني بالوصول إلى أنظمة المؤسسة وتحديد نقاط الضعف أو الأهداف ذات القيمة.[٢]

❖ أنواع الإبتزاز الإلكتروني

تصنف أنواع الإبتزاز الإلكتروني إلى عدة أنواع، ويوجد منها ٣ فئات رئيسية. بالتأكيد، لا تقتصر أنواع الإبتزاز الإلكتروني على هؤلاء الثلاثة. لكن الأكثر انتشارًا هو أنه تم إبتزازه عبر شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة على الإنترنت أو برامج الإتصال المختلفة، وأهمها: [٣]

١)**الإبتزاز الجنسي:** يحصل الجاني من هذا النوع على صور أو مقاطع فيديو ذات طبيعة جنسية للضحية. ثم الإبتزاز بناء على طلب الضحية بارتكاب أفعال منافية للآداب كالمواد الإباحية أو الأنشطة الجنسية التي يقوم بها مقابل عدم قيام الجاني بذلك. ويكون الإبتزاز بنشر تلك الصور أو الفيديوهات على مواقع مختلفة على الإنترنت أو على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعتبر من أخطر فئة الإبتزاز الإلكتروني حيث يؤثر بشكل مباشر على الأسرة والضحية.

٢)**الإبتزاز الجسدي:** هناك أفراد يستغلون معظم الضحايا لالتقاط صورهم أو مقاطع الفيديو ثم تهديدهم، بهدف الوصول إلى مواقع الويب وسرقة المعلومات المهمة منها. ثم إبتزازهم بهذه

---

[١] مصطفى الرواشدة، جريمة الإبتزاز الإلكتروني في القانون العماني، (عمان: مركز الكتاب الاكاديمى،٢٠٢٠م)، ص٢٢.

[٢] زهراء عادل، جريمة الإبتزاز الإلكتروني، (عمان: دار اليازورى، ٢٠٢١م)، ص٣٧.

[٣] ايهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، (عمان: دار اليازورى، ٢٠١٦م)، ص٣١.

البيانات مقابل المال، ذلك أن معظم العصابات التي تمارس هذا النوع من الأنشطة تتواجد خارج البلاد، وغالبًا ما يكون هؤلاء المبتزون ليسوا من نفس البلد، لذا سيكون من الصعب متابعتهم.

٣)الإبتزاز النفعي : يحدث هذا عندما يطلب المبتز من الضحية القيام بشيء مقابل تصريحات أو أشياء يتعرض للتهديد بها، تهتم هذه الفئة من الإبتزاز دائمًا بالشخصيات العامة والأفراد الذين يشغلون مناصب سياسية أو حكومية، بالإضافة إلى الإعلاميين أو المؤثرين أو الشخصيات البارزة.

وهناك أنواع أخرى من الإبتزاز منها التهديدات السيبرانية التي انتشرت في دول مختلفة حول العالم، حيث تشير الإحصائيات إلى أنها أكثر فئات الجريمة شيوعًا في عصرنا، وكذلك سهولة الإتصال عبر مواقع الويب المختلفة بالإضافة إلى الشبكات الاجتماعية، فإن إمكانية الحصول على تهديدات لأي فرد من أي نوع من هذه الأنواع متاحة على نطاق واسع[١].

وهناك شركات تساعد في التعامل مع كل هذه الإبتزازات التي قد تتعرض لها من خلال شبكات الإبتزاز لهذه الشركات من خلال مساعدة هؤلاء الضحايا ووضع حلول جذرية وفعالة لهم لمواجهة هؤلاء المجرمين، يعمل المختصون في هذه الأماكن والشركات بجد للقضاء على هذه الجريمة. ويتتبع الفريق الفني في هذه الصفحات الرسائل المرسلة من قبل المبتز ويتتبع جميع المواقع التي يرسلها. وكل الوسائل التي يستخدمها هي طرق قانونية تماما، ومعظم القضايا تعمل مع الجهات الحكومية والجنائية للتواصل مع الجاني وتنفيذ عقوبة رادعة، وإنهاء المشكلة بشكل نهائي. لا تكتفي هذه الشركات بحل المشكلة والقبض على المجرم، بل تكتفي بتعيين الضحية لتجاوز المشكلة نفسياً من خلال أطباء متخصصين يساعدون المرضى على تجاوز الأزمة الناجمة عن الإبتزاز الموجه إليهم.

ولإنهاء هذه المشكلة على الطالبات التي تتعرض للإبتزاز الإلكتروني أولاً وقبل كل شيء، يتطلب قطع الإتصال مع المبتز بطريقة أو بعبارة أخرى، قطع أي وسيلة يمكنه من خلالها الإتصال بك، مثل الشبكات الاجتماعية والإتصالات الهاتفية وغيرها. طرق. وإبلاغ الشرطة والجامعة ذات الصلة.

❖تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

[١] إيهاب خليفة، القوة الإلكترونية: كيف يمكن أن تدير الدول شؤونها في عصر الإنترنت، (القاهرة: مركز العربي للنشر، ٢٠١٧م)، ص٧١.

يمكن تعريف الشبكات الاجتماعية على انها مجتمعات افتراضية تسمح لمستخدميها بمشاركة الأفكار والاهتمامات وكذلك تكوين صداقات جديدة. توصف الشبكات الاجتماعية بأنها مواقع ويب تستند إلى أسس محددة تسمح للأشخاص بالتعبير عن أنفسهم ومقابلة الآخرين الذين يشاركونهم اهتماماتهم، وهي مجموعة من الشبكات الرقمية التي تمكن المستخدمين من إنشاء مواقع الويب الخاصة بهم وربطها بالمستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم اهتماماتهم عبر شبكة اجتماعية رقمية.[١] تأتي الشبكات الاجتماعية بأشكال عديدة، مثل: المنتديات، والمدونات، وما إلى ذلك، وكانت بداية الشبكات الاجتماعية في عام ١٩٧١ م[٢]. حيث تم إرسال الرسائل الأولى عبر البريد الإلكتروني بين جهازي كمبيوتر تم وضعهما بجانب بعضهما البعض. أما بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي الأولى، فقد تم إنشائها عام ١٩٩٤ تحت اسم Geocities ، وأتاحت للمستخدمين فرصة إنشاء وتصميم مواقعهم الخاصة ، وفي عام ١٩٩٧ كانت وسائل المراسلة الفورية تحت اسم AOL ، وهو مشابه جدًا لمواقع التواصل الاجتماعي الحديثة ، لأنه يسمح للمستخدمين بمشاركة معلوماتهم الشخصية[٣].

ولشبكات التواصل الاجتماعي عدد من المميزات منها:[٤]

١. تمنحك الشبكات الاجتماعية فرصة للتواصل مع الأشخاص حول العالم.
٢. تتيح لنا هذه التكنولوجيا الوصول إلى أدوات إتصال سهلة وفورية.
٣. تحدث المعلومات في كتل في الوقت الفعلي على الشبكات الاجتماعية.
٤. الشبكات الاجتماعية تخلق عرض العلامة التجارية للشركات.
٥. أن تكون على شبكة اجتماعية هو الكثير من المرح.

أما عيوب شبكات التواصل الاجتماعي فهي :[٥]

١. التعامل مع اشخاص مجهولين من مختلف انحاء العالم وهؤلاء الاشخاص ربما يكونوا غير سويين.

---

(١) مدحت ابو النصر، التدريب عن بعد : بوابتك لمستقبل افضل، (القاهرة: المركز العربي، ٢٠١٧م)، ص١٤٩.
(٢) معزة بشير عبد الله، تطبيق مفهوم برمجة الشبكات الاجتماعية، أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٤م، ص ١٩.
(٣) مها أبو يوسف، تصميم بريد إكتروني آمن، أطروحة دكتوراه (كلية علوم الحاسب، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٥م)
(٤) نرمين علاء الدين، ادارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، (القاهرة: مركز العربي، ٢٠٢٠م)، ص١٤٣، تم الاسترجاع من: https://search.mandumah.com/Record/831143
(٥) محمد العوض، مواقع التواصل الاجتماعى وقضايا الشباب الجامعي، (عمان: دار الخليج، ٢٠٢٠م)، ص٣٩.

٢. الشبكات الاجتماعية تعرضنا لكثير من المعلومات والتي قد تكون غير مناسبة لبعض الاشخاص في اعمار مختلفة خاصة ان تلك الشبكات روادها من الاطفال والشباب.

٣. هناك مشكلات تتعلق بالخصوصية يجب مراعاتها مع الشبكات الاجتماعية، فليس كل المعلومات التي تقدم تكون صحيحة لذا هناك امور تتعلق بالأمن الإلكتروني يجب تعليمها لرواد تلك الشبكات.

٤. التعرض لنوع مختلف من الجرائم الإلكترونية التي تناسب تلك البيئات الافتراضية ومنها السرقات الإلكترونية وإبتزاز إلكتروني خاصة للفتيات وسرقات الهوية والتنمر الإلكتروني.

❖ علاقة الإبتزاز بالأمن النفسي

نظرا لأن الأمن النفسي لا يقتصر على أي مجال من مجالات الحياة، فإنه يشمل مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك الصحة والدين والقانون والاقتصاد والثقافة والتعليم والضمان الاجتماعي. بشكل عام، يشير الأمن النفسي إلى حالة المجتمع الذي يسود فيه الهدوء والانسجام والتوازن. كما يشير إلى الاستقرار والاستقرار النفسي، الذي يتحقق، من بين أمور أخرى، من خلال الثقة في الحقيقة وغياب الشك الذاتي والشك، وكذلك من خلال الشعور بالأمان وعدم استفزاز الخوف أو الحزن[١].

لذلك، يلعب الأمن النفسي دورا رئيسا في تعزيز الصحة العقلية، مما يؤدي بدوره إلى شخصية ناضجة ومتفائلة ومنتجة. وقال ماسلو إن الأمن النفسي والهدوء من بين الاحتياجات الأساسية التي وضعها على سلم هرميته، حيث تظهر الأبحاث أن القلق الذي ينتج عنه العديد من المشاكل العقلية لدى الفرد نتائج عن نقص الأمن النفسي[٢].

من حيث الأمن النفسي، فإنه يعني التحرر من الخوف، بغض النظر عن سببه، والشعور بالحب من قبل الآخرين ومثلك، ومعرفة ما تنبئ به مشاعرك بالخطر والتهديد والقلق. يستفيد الطفل بشكل كبير من التعليم في المنزل والفصول الدراسية والمدرسة، مما يؤكد أيضا قبوله الأساسي للحرية الشخصية والعاطفية على أساس مؤهل. انهم يريدون تحقيق الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي طوال فترة المراهقة والبلوغ. على الرغم من التصور بأن المراهقة هي وقت الصعوبات المتزايدة، فإن المراهقين يقظون لأي خطر على احتياجاتهم. عندما يتم ضمان صحة الشخص وعمله

(١)منير عبد الرازق، محمد، عبد الله اسماعيل، محمد، فايز عزت الخضيري، تأثير برنامج للحديث الذاتي الإيجابي علي مستوي الأمن النفسي لطلاب جامعة دمياط، مجلة علوم الرياضة، ٢٤١، جامعة دمياط، مصر، ٢٠٢٢م، ص١٠٥.

(٢) حمدي عبدالباسط أحمد، كمال معبد، علي عربي محمد، برنامج قائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مجلة كلية التربية، ع٣٧، جامعة اسيوط، مصر، ٢٠٢١م، ص٤١٢- ٤٤٦.

ومستقبله وأطفاله وحقوقه ومكانته الاجتماعية، فإنهم في حالة من الأمن. من أجل إشباع هذه الرغبة، يعمل على كسب موافقة الآخرين وعاطفتهم واهتمامهم ودعمهم العاطفي[١].

دافع الشخص في الحياة كشخص بالغ هو محاربة الدونية وإنشاء شعور بالأمان كذلك كل الناس، بدرجات متفاوتة لديهم رغبة أساسية في الأمن النفسي، والتي تنقل تصور الفرد بأنه يستطيع الحفاظ على علاقات صحية مع الآخرين لأنه يشعر بالحميمية والانتماء ويفهم أن العالم أمن وسعيد. يشير الجانب النفسي للدين إلى حالة ذاتية، أو الحالة الداخلية التي يشعر بها المتدينون، وهي حالة الطاعة والخضوع للمعبود ، بينما يشمل الجانب الموضوعي العادات والطقوس ودور العبادة والمعتقدات والمبادئ التي تدين بها الأمة أو الناس أو المجتمع. الدين هو أيضا ظاهرة اجتماعية لها جانبان. وأحد الرغبات الأساسية للشخص، الحاجة إلى الاستقرار النفسي، هو حافز قوي للسلوك الذي تم تطويره منذ وقت مبكر وهو عنصر حاسم في التوافق[٢].

في مرحلة الشباب التي تتسم بالتمرد والتناقضات والصراعات العديدة، وشدة الأزمات النفسية، فضلا عن التأثيرات والعوامل العديدة المحيطة بهم داخليا وخارجيا، والتي تسلب منهم الأمن النفسي وتتركهم في حالة يائسة حتى يتم أخذهم بأيديهم وتوجيههم ومساعدتهم في التكيف مع أنفسهم ومن حولهم[٣].

نظرا لأنه من غير الممكن أن نعيش حياة أكثر أمانا بسبب الافتقار إلى الحرية، يحاول الناس الفرار من أجل حريتهم، وهو ما نشهده ونختبره حاليا. تم تفسير الانحرافات، مثل التشرد والعدوان، على أنها طرق دفاعية للتخلص من القلق والتوتر والشعور بالنقص الذي يشعر به الفرد في بيئته غير الأمنة.

لكي يعيش الشخص في وئام مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على أداء وظيفته في الحياة بنجاح وفعالية ، فإن الأمن النفسي هو حاجة أساسية لهم في أي مرحلة من مراحل حياتهم. كما أنها

---

(١) جاد الاحمد، الشيماء بدر عامر، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وعلاقته بكل من القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما FOMO، مجلة كلية الآداب بقنا، ع٣١، جامعة جنوب الوادي، مصر ٢٠٢٢م، ص ١٧٩- ٣٠٦.

(٢)حسين محمد سعد الدين الحسيني، بدر سعود عناد مهنا خلف الخالدي، الأمن النفسي لدى الاطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ع٤، جامعة المنصورة، مصر، ٢٠٢٢م، ص١-٢٣.

(٣) دنيا مليايني، إيمان مليايني، مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا ثامر المبروكبولاية المسيلة، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ٢٠٢٢م، ص٥١، تم الاسترجاع من الرابط: http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/32705 .

واحدة من عناصر شخصية صحية. يمكن أن تؤثر الأشياء التالية على إحساس المرء بالأمان النفسي. تتأثر هذه الحاجة بالعديد ومن هذه العوامل[١].

- المناخ العاطفي للأسرة هو أحد أهم العناصر المطلوبة في إرساء الأمن النفسي ، والبيئة هي أحد المكونات النفسية التي تحدد مشاعر الأمن والطمأنينة.
- احتياجات الشباب مهملة، مما يؤدي إلى انحرافاتهم، والتي يمكن أن تتخذ أشكالا عديدة ومختلفة وتجعلهم يفقدون إحساسهم بالأمان والتوازن النفسي. كنتيجة لإنهم بحاجة ماسة إلى شخص ما ليأخذهم، ويقودهم إلى الطريق الصحيح، ومساعدتهم في التكيف معه ومع الآخرين.
- العوامل الاجتماعية: أكد سوليفان أن الحاجة إلى الشعور بالرضا تقوم على الأمن ، وأنها تنشأ في البداية خلال تجارب الفرد في الموافقة على الآخرين ورفضهم. يزداد شعور الفرد بالأمان النفسي عندما يكون قادرا على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الآخرين ، ويجد الشخص القلق الراحة والأمان بصحبة الآخرين[٢].
- الاعتبارات الدينية والأخلاقية: تتأثر المكونات الأساسية للأمن النفسي بنظام المعتقدات والقيم والمواقف والأخلاق السائدة في المجتمع. الدين له تأثير واضح على شعور المرء بالأمان لأنه يساعد في الاستقرار العاطفي والتوجيه الأخلاقي والروحي يمنع المرء من إرتكاب الأخطاء أو الشعور بالذنب أو التعرض للتعذيب الأخلاقي، وكلها تشكل تهديداً لشعور المرء بالأمان[٣].

---

(١) نبيل السيد حسن، مدخل أورجونومي لتنظيم بيئة تعلم الأنشطة الفنية لتحقيق بعض عوامل الأمن النفسي والجسدي لطفل الروضة، مجلة الطفولة و التربية، ع٥، كلية التربية جامعة اسكندرية، مصر، ٢٠١٨م، ص١٠١- ١٦٣.

(٢) حبيبة روبيبي، الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة السنوي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ع٥، جامعة بوضياف المسيلة، الجزائر، ٢٠٢٠م، ص٥٧١- ٥٢٨.

(٣) إياد محمد نادي، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٥م، ص٢١، تم الاسترجاع من: https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/322.pdf

المبحث الثالث : تعرض طالبات الجامعة المستنصرية للإبتزاز الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لديهن.

يتضمن هذا المبحث كلا من أداة البحث وهدفها، مصادر إشتقاق بنود الاستبانة، تقسيم محاور الاستبانة، توزيع الاستبانة، تجميع البيانات وتحليلها، ومن ثم الوصول إلى مجموعة النتائج.

أداة البحث:

وتتمثل في أداة الاستبانة وهي أحد أدوات البحث، وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع البحث والتي قام الباحث بتحديد بنودها وجملها وتقسيمها محاور بناء على الدراسات السابقة ووفق متغيرات البحث الحالي حول الإبتزاز الإلكتروني لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة.

الهدف من الاستبانة هو تجميع معلومات حول متغيرات البحث من أسباب وأنواع الإبتزاز الإلكتروني الذى تعرضن له طالبات الجامعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وما أثر ذلك على الأمن النفسي لهن من خلال الاجابة على بنود الاستبانة، وللتأكيد فقد تم وضع تعليمات الاستبانة بشكل موضح ومفصل لتوضيح الهدف من الاستبانة امام عينة من طالبات الجامعة.

مصادر اشتقاق الاستبانة تمثلت في عدد من الأدبيات والدراسات السابقة كدراسة كلاً من دعاء سليمان (٢٠١٩)[١]، محمد بن منصور (٢٠١٣)[٢]، النصر تركي (٢٠١٧)[٣]، محمد بن شقير (٢٠١٧)[٤]، وقد تم تجميع بنود الاستبانة بحيث تشمل مجموعة محاور هي:

- محور البيانات الديموغرافية.
- محور أسباب الإبتزاز الإلكتروني وأنواعه.
- محور الشبكات الاجتماعية والمواقع والآثار الناجمة عن الإبتزاز الإلكتروني والأمن النفسي.

---

[١] تامر محمد صالح، الإبتزاز الالكتروني: دراسة تحليلية مقارنة، (مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، ع١، كلية الحقوق، جامعة الاسكندرية، مصر، ٢٠١٨م، ص ٥٣٦- ٦٨٩.

[٢] محمد سعيد عبد العاطي، دور القانون الجنائي في حماية الطفل من الإبتزاز الإلكتروني: دراسة مقارنة، مجلة البحوث الفقهية، ع٣٦، جامعة الأزهر، مصر، ٢٠٢١م، ص١٢٣- ١٧٨.

[٣] رنا حكمت عباس، الإبتزاز الالكتروني، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ع٤٤، كلية الآداب جامعة واسط، العراق، ٢٠٢٢م، ص٤٦٧-٤٨٤.

[٤] هند فؤاد، الأمن الإنساني: المفهوم والعلاقات والأبعاد، المجلة القومية، ع٢، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، فلسطين، ٢٠٢٠م، ص١- ٣٥.

وتم توزيع الاستبانة على عدد من طالبات الجامعة المستنصرية، وقد تم اختيار الاجابات في شكل نموذج ليكرت الثلاثي (مؤيد ومحايد ومعترض) حيث انها مناسبة لبنود وطبيعة البحث الحالي، وفيما يلي توضيح نتائج الاستبانة، والجدأول المستخدمة في الاستبانة ومنها :

أولا: جدول (١) يبين البيانات الديموغرافية

جدول (١) المحور البيانات الديموغرافية

المحور الأول: البيانات الديموغرافية			
الاسم (اختياري)			
السنة الجامعية			
عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي يومياً	اقل من ٣ساعات	من ٣: ٦ ساعات	أكثر من ٦ ساعات

وقد تبين من تجميع بيانات هذا المحور، وبعد تجميع الاستبانات الصحيحة كاملا، فقد وصل عدد الطالبات كعينة البحث الحالي إلى (٢٠٩) مفردة، يتراوحن بنسب متقاربة فى الصفوف الاربع للتعليم الجامعي بجامعة المستنصرية بنسب متتالية للسنوات الجامعية الاولى والثانيو والثالثة والرابعة على التوالى كالتالي ٢٨.٧%، ٤٤%، ٢١%، ٦.٢%.

وعن عدد الساعات التى تقضيها الطالبة على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت النتائج كما يبينها جدول (٢) وشكل (١) الذي يوضح الرسم البياني لها والذين يبينان بأن معظم العينة والتى بلغت نسبة ٥٠.٢% يقضين عدد ساعات يتراوح بين ٣: ٦ ساعات يوميا على مواقع التواصل الاجتماعى وهو ما يقارب ربع عدد ساعات اليوم وهو من اسباب زيادة تعرضهن للابتزاز الالكترونى، وجاءت نسبة ٢٨.٧% تتعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بعدد ساعات اقل من ٣ ساعات، ونسبة ٢١% يتعرض بعدد ساعات يفوق ٦ ساعات يوميا.

جدول (٢) عدد الساعات التي تقضيها الطالبة على مواقع التواصل الاجتماعي

	اقل من ٣ ساعات	من ٣: ٦ ساعات	اكثر من ٦ ساعات
عدد الساعات	60	105	44

شكل (١) عدد الساعات التي تقضيها افراد العينة من الطالبات

ثانيا: محور أسباب الإبتزاز الإلكتروني وأنواعه ويتضح من خلال جدول (٣).

جدول (٣) المحور الثاني أسباب الإبتزاز الإلكتروني وأنواعه بالنسب المئوية

م	العبارات	مؤيد	محايد	معترض
١	تكوين علاقات مع مجهولين عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي أكبر الأسباب للتعرض للإبتزاز الإلكتروني.	٧٠	١٢	١٨
٢	اختراق حسابات الشبكات التواصل الاجتماعي وامتلاك المبتز لعدد من المحادثات الخاصة من أسباب الإبتزاز الإلكتروني.	٥٣	١٠	٣٧
٣	ارسال الصور إلى شخص غير موثوق عند التعارف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي من أسباب الإبتزاز الإلكتروني.	٦٤	٥	٣١
٤	أحد أسباب الإبتزاز الالكتروني هو الإفراط في استخدام تطبيقات مشاركة الصور بين الشابات، الذي ينشر الصور الخاصة عبر أجهزة متعددة.	٧٤	٢	٢٤
٥	عدم وجود رقابة من الاهل على الابناء الذي يقوم بدور المبتز.	٣٥	١	٦٤
٦	اعتقد أكثر أنواع الإبتزاز هو الإبتزاز الجسدي.	٥١	٣	٤٦
٧	اعتقد أكثر أنواع الإبتزاز هو الإبتزاز المادي.	٧٠	٣	٢٧
٨	اعتقد أكثر أنواع الإبتزاز هو الإبتزاز الجنسي.	٥٣	٢	٤٥

وفقا للمعلومات الواردة أعلاه ، فإن أحد أسباب الإبتزاز الإلكتروني هو العنصر الرابع ، وهو التبادل المتكرر للصور بين الشابات عند التواصل ، مما يؤدي إلى تخزين الصور الخاصة على عدة أجهزة. ، يعد أهم أسباب الإبتزاز الإلكتروني بنسة ٧٤%، يليه السبب الممثل للبند الأول وهو تكوين علاقات مع مجهولين عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي أكبر الأسباب للتعرض للإبتزاز الإلكتروني بنسبة ٧٠%، ويليه سبب البند الثالث وهو ارسال الصور إلى شخص غير موثوق عند التعارف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي من أسباب الإبتزاز الإلكتروني بنسبة ٦٤%، ويليه السبب الممثل للبند الثاني وهو اختراق حسابات الشبكات التواصل الاجتماعي وامتلاك المبتز لعدد من المحادثات الخاصة من أسباب الإبتزاز الإلكتروني بنسبة ٥٣%. ويتبين

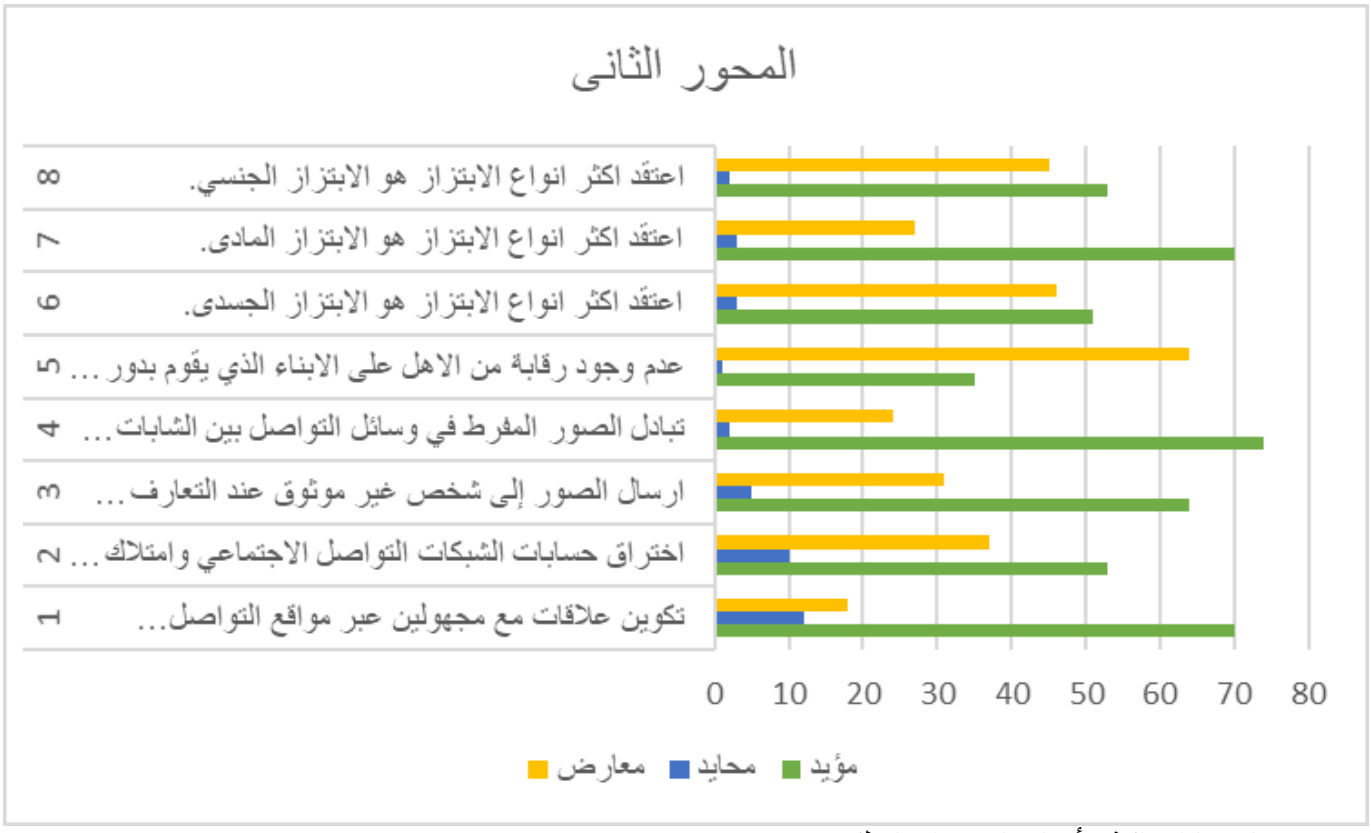

ايضا ان اكثر أنواع الإبتزاز الإلكتروني

شكل (٢) المحور الثاني للاستبانة

هو الإبتزاز المادي بنسبة ٧٠% ويليه الإبتزاز الجنسي بنسبة ٥٣% ويليه الإبتزاز الجسدي بنسبة ٥١%. ويتبين من شكل (٢) الرسم البياني لنسب الاجابات على بنود المحور الثاني.

ثالثا: محور الشبكات الاجتماعية والمواقع والآثار الناجمة عن الإبتزاز الإلكتروني والأمن النفسي ويتضح من خلال جدول (٤) التالي.

جدول (٤) المحور الثالث الشبكات الاجتماعية

والمواقع الآثار الناجمة عن الإبتزاز الإلكتروني والأمن النفسي.

م	العبارات	مؤيد	محايد	معترض
٥	مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك هي اكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تتعرضن لها من الإبتزاز الإلكتروني.	٦٩	١٤	١٧
٦	موقع التوتير يتعرض بنسبة كبيرة من خلاله للإبتزاز الإلكتروني.	٥٥	٨	٣٧
٧	موقع الإنستغرام هو الاكثر شهرة في الإبتزاز الإلكتروني.	٦٥	٥	٣٠
٨	يؤثر الإبتزاز الإلكتروني على نفسية الضحية.	٧٩	٢	١٩
٩	يصحب الإبتزاز الإلكتروني شعور بعدم الامان.	٦٤	٢	٣٤
١٠	يصحب التعرض للإبتزاز الإلكتروني اعراض نفسية جسدية للضحية.	٥٣	٤	٤٣

يتبين مما سبق ان البند الخامس وهو مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك هي اكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تتعرضن لها من الإبتزاز الإلكتروني.، يعد اكثر المواقع التي يتم فيها الإبتزاز الإلكتروني بنسبة ٦٩%، يليه الموقع التالي الممثل للبند السابع وهو موقع الإنستغرام هو الاكثر شهرة في الإبتزاز الإلكتروني بنسبة ٦٥%، ويليه الموقع التالي الممثل في البند السادس وهو موقع التوتير يتعرض بنسبة كبيرة من خلاله للإبتزاز الإلكتروني بنسبة ٥٥%.

ويتبين ايضا ان الإبتزاز الإلكتروني يؤثر على الأمن النفسي والشعور بالاطمئنان فقد جاء البند الثأمن وهو يؤثر الإبتزاز الإلكتروني على نفسية الضحية بنسبة ٧٩% ويليه البند التاسع وهو يصحب الإبتزاز الإلكتروني شعور بعدم الامان. بنسبة ٦٤% ويليه البند العاشر والاخير وهو يصحب التعرض للإبتزاز الإلكتروني اعراض نفسجسدية للضحية. بنسبة ٥٣%. ويتبين من شكل (٢) الرسم البياني لنسب الاجابات على بنود المحور الثاني.

يتبين مما سبق ان البند الخامس وهو مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك هي اكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تتعرضن لها من الإبتزاز الإلكتروني.، يعد اكثر المواقع التي يتم فيها الإبتزاز الإلكتروني بنسبة ٦٩%، يليه الموقع التالي الممثل للبند السابع وهو موقع الإنستغرام هو الاكثر شهرة في الإبتزاز الإلكتروني بنسبة ٦٥%، ويليه الموقع التالي الممثل في البند السادس وهو موقع التوتير يتعرض بنسبة كبيرة من خلاله للإبتزاز الإلكتروني بنسبة ٥٥%.

ويتبين ايضا ان الإبتزاز الإلكتروني يؤثر على الأمن النفسي والشعور بالإطمئنان فقد جاء البند الثامن وهو يؤثر الإبتزاز الإلكتروني على نفسية الضحية بنسبة ٧٩% ويليه البند التاسع وهو يصحب الإبتزاز الإلكتروني شعور بعدم الامان. بنسبة ٦٤% ويليه البند العاشر والاخير وهو يصحب التعرض للإبتزاز الإلكتروني اعراض نفسجسدية للضحية. بنسبة ٥٣%. ويتبين من شكل (٣) الرسم البياني لنسب الاجابات على بنود المحور الثاني.

شكل (٣) المحور الثالث للاستبانة

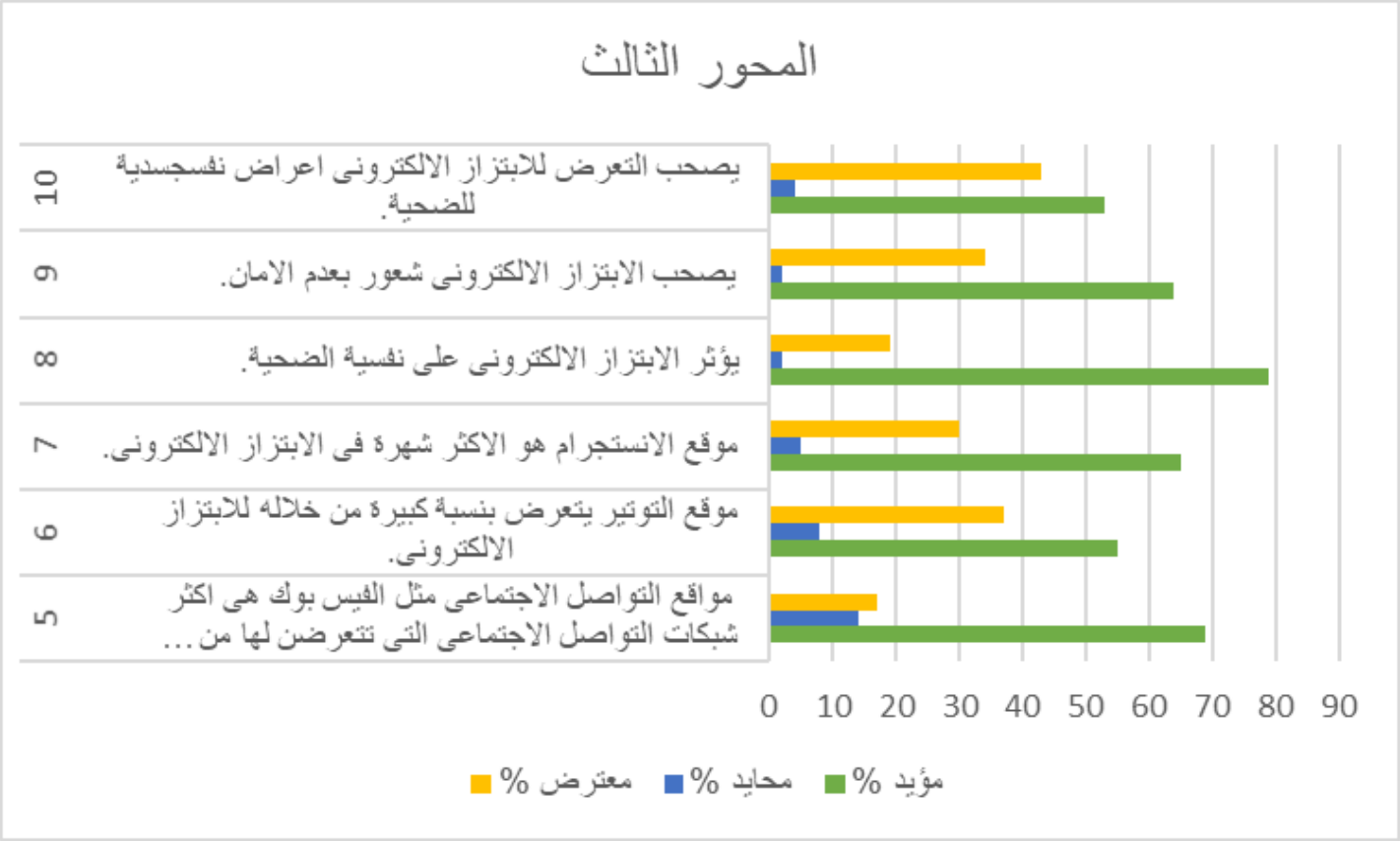

❖الاستنتاجات:

- الإبتزاز الإلكتروني له العديد من الأشكال التي قد تتعرض لها طالبات جامعة المستنصرية.
- تتنوع بين الإبتزاز الجسدي والمالي والجنسي.
- الإبتزاز الإلكتروني يكون عبر مختلف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر والإنستغرام.
- الانترنت وانتشاره بين حياتنا اليومية له العديد من المميزات والعيوب في نفس الوقت.
- يرتبط الإبتزاز الإلكتروني بسوء الحالة النفسية للضحية وتأثر حالتها النفسجسدية.
- يؤدى الإبتزاز الإلكتروني الى ضعف الشعور بالأمن النفسي لطالبات الجامعة المستنصرية.

- لابد من ايجاد حلول مؤكدة ومقننة من قبل القانون داخل الدولة لمعاقبة وتتبع القائم بالإبتزاز الإلكتروني.
- يوصى الباحث بأهمية إجراء برامج تدريبية وتوعوية لطالبات الجامعة المستنصرية لكيفية التعامل اذا تعرضن للإبتزاز الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتبليغ الفوري عن المسيء، مع أهمية توضيح أسباب الإبتزاز الإلكتروني من خلال الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية وعدم تعريضها للإساءة من قبل اشخاص مجهولون بالنسبة لنا لانعرف عنهم سوى انهم مستخدمي لشبكة الانترنت ومواقعها.

❖ المراجع باللغة العربية:

١. غازي عناية، البحث العلمي: منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية، (عمان: دار المناهج للنشر، ٢٠١٨م).
٢. محمود درويش، مناهج البحث في العلوم الانسانية، (القاهرة: المؤسسة العربية للنشر، ٢٠١٨م).
٣. سليمان الغديان، صور جرائم الإبتزاز الإلكتروني ودوافعها وآثارها النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، (مجلة البحوث الأمنية، ع٦٩، كلية الملك فهد الأمنية مركز البحوث والدراسات، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨م).
٤. عماد جواد موسى، التحقيق والصعوبات التي تواجه جريمة الإبتزاز الإلكتروني، (مجلة كلية المعارف الجامعة، ع٤٤، العراق، ٢٠٢٢م).
٥. عبير الخالدي، دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الإبتزاز الالكتروني للمرأة، (مجلة كلية التربية بجامعة واسط، مركز التطوير الاستراتيجي الأكاديمي، العراق، ٢٠١٩م).
٦. اسعد محمد، دور السياسة الجنائية في مكافحة جريمة الإبتزاز الإلكتروني في المملكة العربية السعودية العربية في الشريعة الإسلامية والنظام: دراسة مقارنة، (مجلة القلزم العلمية، ع٥، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر، السودان، ٢٠٢٠م).
٧. مصطفى الرواشدة، جريمة الإبتزاز الإلكتروني في القانون عمانى، (عمان: مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠٢٠م).
٨. زهراء عادل، جريمة الإبتزاز الإلكتروني، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٢١م).
٩. ايهاب خليفة ، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، (عمان: دار اليازوري، ٢٠١٦م).
١٠. إيهاب خليفة، القوة الإلكترونية: كيف يمكن أن تدير الدول شؤونها في عصر الإنترنت، (القاهرة: مركز العربي للنشر، ٢٠١٧م).
١١. مدحت ابو النصر، التدريب عن بعد : بوابتك لمستقبل افضل، (القاهرة: المركز العربي، ٢٠١٧م).
١٢. معزة بشير عبد الله، تطبيق مفهوم برمجة الشبكات الاجتماعية، أطروحة ماجستير، (كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٤م)
١٣. مها أبو يوسف، تصميم بريد إلكتروني آمن، أطروحة دكتوراه، (كلية علوم الحاسب، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٥م)

١٤. نرمين علاء الدين، ادارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، (القاهرة: مركز العربي، ٢٠٢٠م)، تم الاسترجاع من: https://search.mandumah.com/Record/831143
١٥. محمد العوض، مواقع التواصل الاجتماعى وقضايا الشباب الجامعي، (عمان: دار الخليج، ٢٠٢٠م).
١٦. منير عبد الرازق، محمد، عبد الله اسماعيل، محمد، فايز عزت الخضيري، تأثير برنامج للحديث الذاتي الإيجابي علي مستوي الأمن النفسي لطلاب جامعة دمياط، (مجلة علوم الرياضة، ٢٤١، جامعة دمياط، مصر، ٢٠٢٢م).
١٧. حمدي عبدالباسط أحمد، كمال معبد، علي عربي محمد، برنامج قائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، (مجلة كلية التربية، ع٣٧، جامعة اسيوط، مصر، ٢٠٢١م).
١٨. جاد الاحمد، الشيماء بدر عامر، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وعلاقته بكل من القلق النفسي والأمن الفكري والخوف من افتقاد حدث ما FOMO، (مجلة كلية الآداب بقنا، ع٣١، جامعة جنوب الوادي، مصر ٢٠٢٢م).
١٩. حسين محمد سعد الدين الحسينى، بدر سعود عناد مهنا خلف الخالدى، الأمن النفسي لدى الاطفال، (المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ع٤، جامعة المنصورة، مصر، ٢٠٢٢م).
٢٠. دنيا مليانى، إيمان مليانى، مؤشرات الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصريا دراسة ميدانية بمدرسة المعوقين بصريا ثامر المبروكبولاية المسيلة، أطروحة ماجستير، (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ٢٠٢٢م)، تم الاسترجاع من الرابط: http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/32705 .
٢١. نبيل السيد حسن، مدخل أورجونومي لتنظيم بيئة تعلم الأنشطة الفنية لتحقيق بعض عوامل الأمن النفسي والجسدي لطفل الروضة، (مجلة الطفولة و التربية، ع٥، كلية التربية جامعة اسكندرية، مصر، ٢٠١٨م).
٢٢. حبيبة روبيبي، الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة السنوي، (مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ع٥، جامعة بوضياف المسيلة، الجزائر، ٢٠٢٠م).
٢٣. إياد محمد نادي، الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة ماجستير، (كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٥م)، تم الاسترجاع من: https://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/322.pdf
٢٤. تامر محمد صالح، الإبتزاز الالكتروني: دراسة تحليلية مقارنة، (مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، ع١، كلية الحقوق، جامعة الاسكندرية، مصر، ٢٠١٨م).
٢٥. محمد سعيد عبد العاطي، دور القانون الجنائي في حماية الطفل من الإبتزاز الإلكتروني: دراسة مقارنة، (مجلة البحوث الفقهية، ع٣٦، جامعة الأزهر، مصر، ٢٠٢١م).
٢٦. رنا حكمت عباس، الإبتزاز الالكتروني، (مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ع٤٤، كلية الآداب جامعة واسط، العراق، ٢٠٢٢م).
٢٧. هند فؤاد، الأمن الإنساني: المفهوم والعلاقات والأبعاد، (المجلة القومية، ع٢، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، فلسطين، ٢٠٢٠م).

❖ المراجع باللغة الانجليزية:

1. Ghazi Inaya, Scientific Research: Methodology for Preparing Research and Theses, (Amman: Dar Al-Manhaj For publication, 2018 AD).
2. Mahmoud Darwish, Research Methods in the Humanities, (Cairo: The Arab Foundation for Publishing, 2018).
3. Suleiman Al-Ghadian, Pictures of electronic extortion crimes, their motives, and their psychological effects from the point of view of teachers, officials, and psychological counselors, (Journal of Security Research, p. 69, King Fahd Security College, Research and Studies Center, Kingdom of Saudi Arabia, 2018 AD).
4. Imad Jawad Musa, The investigation and the difficulties facing the crime of electronic extortion, (Journal of the University College of Knowledge, Issue 4, Iraq, 2022 AD).
5. Abeer Al-Khalidi, The Role of Social Awareness in Facing Electronic Blackmail of Women, (Journal of the College of Education at Wasit University, Academic Strategic Development Center, Iraq, 2019 AD).
6. Asaad Muhammad, The Role of Criminal Policy in Combating the Crime of Electronic Extortion in the Kingdom of Saudi Arabia in Islamic Law and Order: A Comparative Study, (Al-Qalzam Scientific Journal, Issue 5, Center for Research and Studies of the Red Sea Basin Countries, Sudan, 2020).
7. Mustafa Al-Rawashdeh, The Crime of Electronic Extortion in Omani Law, (Amman: Academic Book Center, 2020 AD).
8. Zahraa Adel, The Crime of Electronic Extortion, (Amman: Dar Al-Yazuri, 2021 AD).
9. Ehab Khalifa, Social Media Wars, (Amman: Dar Al-Yazuri, 2016 AD).
10. Ehab Khalifa, Electronic Power: How Countries Can Manage Their Affairs in the Age of the Internet, (Cairo: Al-Arabi Publishing Center, 2017).
11. Medhat Abu Al-Nasr, Distance Training: Your Gateway to a Better Future, (Cairo :The Arab Center, 2017 AD).
12. Moazza Bashir Abdullah, Application of the Concept of Social Network Programming, (College of Arts, Master Thesis, Al-Neelain University, Sudan, 2014 AD)
13. Maha Abu Youssef, Designing a Secure Email, (Faculty of Computer Science, PhD thesis, El-Neelain University, Sudan, 2015 AD)
14. Nermin Aladdin, Managing Organizations' Communication Strategies via Social Media, (Cairo: Al-Arabi Center, 2020 AD), retrieved from: https://search.mandumah.com/Record/831143
15. Muhammad Al-Awad, Social Networking Sites and University Youth Issues, (Amman: Dar Al-Khaleej, 2020 AD).
16. Munir Abdel-Razek, Mohamed, Abdullah Ismail, Mohamed, Fayez Ezzat Al-Khudairi, The Effect of a Positive Self-Talk Program on the Level of Psychological Security for Damietta University Students, (Journal of Sports Sciences, 241, Damietta University, Egypt, 2022).
17. Hamdi Abd al-Basit Ahmed, Kamal Ma`bad, Ali Arabi Muhammad, A program based on psychological security standards in developing the professional performance

of secondary school psychology teachers, Journal of the College of Education, (Journal of the College of Education, p. 37, Assiut University, Egypt, 2021 AD).
18. Jad Al-Ahmad, Al-Shaima Badr Amer, University Youth's Use of Social Networking Sites to Spread Rumors and Its Relationship to Psychological Anxiety, Intellectual Security, and Fear of Missing an Event (FOMO), (Journal of the Faculty of Arts in Qena, p. 31, South Valley University, Egypt 2022).
19. Hussein Muhammad Saad al-Din al-Husayni, Badr Saud, Anad Muhanna Khalaf al-Khalidi, Psychological Security in Children, (Scientific Journal of the College of Early Childhood Education, Issue 4, Mansoura University, Egypt, 2022 AD).
20. Donia Meliani, Iman Meliani, Indicators of Psychological Security for Visually Impaired Adolescents, A Field Study at the School of the Visually Impaired, Thamer El-Mabrouk, M'sila Province, (Faculty of Humanities and Social Sciences, Master's Thesis, University of Mohamed Boudiaf, M'sila, Algeria, 2022 AD), retrieved from the link: http:// dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/32705.
21. Nabil El-Sayed Hassan, An Orgonomic Approach to Organizing a Learning Environment for Artistic Activities to Achieve Some Factors of Psychological and Physical Security for Kindergarten Children, (Journal of Childhood and Education, p. 5, Faculty of Education, Alexandria University, Egypt, 2018).
22. Habiba Rubibi, The Feeling of Psychological Security and Its Relationship to Self-Efficacy among Annual Third-Year Students, (Al-Jameh Journal in Psychological Studies and Educational Sciences, Issue 5, Boudiaf University of M'sila, Algeria, 2020).
23. Eyad Muhammad Nadi, The Feeling of Psychological Security and its Impact on Some Variables among An-Najah National University Students, (College of Graduate Studies, Master Thesis, An-Najah National University, Palestine, 2005 AD), retrieved from: https://scholar.najah.edu/sites/default /files/all-thesis/322.pdf
24. Tamer Mohamed Salih, Electronic Extortion: A Comparative Analytical Study, (Journal of the Faculty of Law for Legal and Economic Research, p. 1, Faculty of Law, Alexandria University, Egypt, 2018).
25. Muhammad Saeed Abdel-Aty, The Role of Criminal Law in Protecting Children from Electronic Extortion: A Comparative Study, (Journal of Fiqh Research, p. 36, Al-Azhar University, Egypt, 2021 AD).
26. Rana Hikmat Abbas, Electronic Extortion, (Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, p. 44, College of Arts, Wasit University, Iraq, 2022 AD).
27. Hind Fouad, Human Security: Concept, Relationships and Dimensions, (The National Journal, Issue 2, The National Center for Social Research, Palestine, 2020 AD).